العدد ١٠١٩ - ٦٧ ◄ ثمن النسخة ٥ مليات ◄ السنة ... عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣٠ ايلول غ و١٧ ايلول ش سنة ١٩٢٧ — الجمعة — الموافق ٤ ربيع الاخر ه سنة ١٣٤٦

البطريرك برلاسينا

والدعاية الصهيونية

نفي ما ينسب لغبطته

مازالت الصحف اليهودية تنشر من حين الى آخر مقالات طويلة واحاديث مختلفة تنسب في هذه وتلك الى قداسة البابا ونائبه في القدس غبطة البطريرك برلاسينا ما يشتم منه انهما يؤيدان الحركة الصهيونية تأييداً تاما وان ما اذيع عن معارضتهما لها كان مدسوساً عليهما

وآخر ما قرأناه من هذا القبيل ما نشرته « البالستين ويكلي » بتاريخ ١٣ الجاري من ان غبطة البطريرك صرح لرئيس تحرير جريدة دوارهايوم بانه يعطف كثيراً على الجهود الصهيونية، وانه جعل للغة العبرية مقاماً مهماً في المدرسة الاكليركية التي يديرها، وانه ينكر جميع ما عزي اليه من مقاومة الصهيونية مدة اقامته في فلسطين، وان المنشور الرعائي الذي سيصدره قداسة البابا عن المسألة اليهودية سيكون ملوءاً العطف على الشعب اليهودي بتأثير غبطته، الى آخر ما جاء في هذا الشأن من الامور التي تحمل المرء على تصديقها

كنا نقرأ ذلك فنعجب ونتساءل عما اذا كان ما نقرأه صحيحاً · وقد خامرنا الشك مرة، بتأثير هذه الدعاية وسكوت غبطته عن تكذيبها ، فصرنا اقرب الى الاعتقاد بانها صحيحة وبأن غبطته قد اصبح مبشراً صهيونياً !!!

وعملا بالواجب الصحافي رأينا قبل الجزم في هذا الامر ان نقف على الحقيقة من اقرب مواردها

وقد قصد مندوبنا لهذه الغاية احد الاشخاص المقربين من غبطته الواقفين وقوفاً تاماً على سريرته وطلب اليه ما يعلمه في شأن ما تنشره الصحف اليهودية فصرح له بما يأتي قال :

كان المستر ليفنشتين قد رجا غبطة السيد البطريرك (نظراً لمعرفته بغبطته) ان يتلطف ويقبل لديه مستر المالح ولم يكن غبطته يعلم انه محرر جريدة دوارهايوم فقبل ، ولكنه عرف ذلك حين استلامه بطاقة زيارته وفي معرض الحديث سأله غبطته قائلاً : اذن انا اتكلم مع صاحب جريدة؟ فاجابه المحرر «نعم، ولكن كن ياصاحب الغبطة على ثقة باني اذا اردت نشر بعض امور سوف اطلب مصادقتكم عليها قبل نشرها » وقد اثبت المستر ليفنشتين كل ذلك تماماً ·

ولدى المحادثة عن الصهيونيين قال غبطة البطريرك « ان الكاثوليك لا يضمرون قط بغضاً لليهود لانهم يرون فيهم قريبهم كما في سائر الناس» وعليه فان غبطة البطريرك كان يشعر حينئذ بان الواجب يقضي عليه ان يعيد لهم كلمات القديس بولس الرسول (ان علي ديناً للجميع) ثم اردف غبطته كلامه بقوله «ان الكنيسة الكاثوليكية لم ترفض قط مارأته حسناً وصواباً في الديانة اليهودية بل انها اي الكنيسة الكاثوليكية تلتجئ في طقوسها وصلواتها الرسمية الى مواضع كثيرة من العهد القديم اي التوراة» واستنتج غبطته من ذلك ان اليهود بانكارهم الدين المسيحي لا يدرون انهم ينقضون الدين اليهودي القديم لانهم بانكارهم اياه يبطلون صحة النبوات المختصة بالمسيح وقال غبطته ان الديانة المسيحية عبارة عن شمس في رابعة النهار والدين اليهودي كان بمثابة فجر للدين المسيحي ، فخطيئة اليهود اذاً قائمة بانهم وقفوا عند الفجر لابثين دون ان يمضوا في سبيلهم توصلاً الى رابعة النهار ·

ويجب علينا بعد هذا كله ان نذكر ايضاً ان غبطة البطريرك قال للمستر المالح : ان الكاثوليك لا يمكنهم ان ينظروا الاشزراً الى الخطر الصهيوني الذي اعلن انه انما دخل فلسطين لغاية ان يزيل منها كل ما ليس بيهودي · فاجابه حينئذ المستر المالح « ان غبطتكم ربما تشيرون الى العبارات الشديدة اللهجة التي فاه بها ماكس نوردو » فقال غبطته « ليس فقط اني اشير اليها بل اني مع التغاضي عن عبارات كثيرة كهذه محفوظ بعضها في خزانة اوراقي اقتصر على ان اذكر منها ذلك الخطاب الشهير الذي لفظه زنغويل في لندن » فاجابه المالح نعم ولكن هذا الرجل كان متطرفاً وتلك العبارات كانت آراؤه الشخصية · فقال غبطته لا يا حضرة الاديب فان الجريدة اليهودية الكبيرة في لندن (جويش كرونيكل) نشرت تلك المحاضرة برمتها بكل ارتياح ، واشارت بنوع خاص الى نصوصها وفقراتها الاشد لهجة · ثم ان بضعة الاف من عظماء الصهيونيين الذين كانوا حاضرين عند القاء تلك المحاضرة كبروا وهللوا وصفقوا طرباً لما صرح به زنغويل · فهل هذا هو رأيه الشخصي؟

وبعد ذلك الح المستر المالح على غبطة البطريرك ان يشرف بزيارته بعض المستعمرات اليهودية ، ولكن غبطته قال له: هلم انت اولاً لزيارة المدرسة الزراعية التابعة للبطريركية في رفات ثم اذهب انا بصفة رد زيارة لاحدى المستعمرات اليهودية التي توجد فيها مدرسة زراعية لان مثل هذا الموضوع العمراني يهمني·

· · ·

اذن لقد تأكدنا من خلاصة هذا التصريح ان الامر على خلاف ما كنا سمعنا وقرأنا سابقاً لا بل اننا قد استنتجنا منه ما يأتي :

اولاً — لم تكن ثمة مواجهة غبطة البطريرك بقصد نشرشيء في الجريدة كما زعمت مجلة «البالستين ويكلي» خطأً

ثانياً — يظهر ان المستر ليفنشتين والمستر المالح لم يكونا على جانب من النزاهة والصدق بنشرهما مقالتين احداهما في جريدة بالستين بولتين والاخرى في مجلة بالستين ويكلي لانهما نقضا وعدهما الصريح بان يستحصلا على مصادقة غبطته قبل نشر اقواله وهو عمل يجب ان لا يصدر من صحافيين يحترمان ذاتيهما·

ثالثاً — لا يجوز ان نستخرج من تفاصيل الحديث الذي جرى في هذه المواجهة تلك النتائج التي نشرت على صفحات الجريدتين المذكورتين لغايات في النفس وبقصد الدعاية الخبيثة لزرع الشك في النفوس ·

* * *

نقد قانون

الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى

سيدي الاستاذ صاحب جريدة فلسطين الغراء

اطلعت على القانون الجديد الذي وضعته لجنة تنظيم قانون انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى ورفعته للحكومة للتصديق عليه فاستغربت منه ما استغرب به كثيرون غيري من عدم التعرض لمسألة الرئاسة وانتخاب الرئيس كأن واضعي القانون قد اعتبروا الرئاسة دائمة في الرئيس الحالي، كما استغربت جعل الانتخابات في شكل يضمن للاعضاء الحاليين البقاء على كراسيهم، وتقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق بصورة ظهرت فيها الحزبية والغرض الى غير ذلك من الامور.

ومما لاحظته في القانون ايضاً عدم التعرض لذكر صلاحية الهيئة الاسلامية العامة وحدود وظائفها واعمالها ولذلك اعرض بالاضافة الى الملاحظات التي ابداها القانوني القدير المحامي فهمي بك الحسيني بعض ملاحظات خاصة خطرت لي وانا اتصفح ذلك القانون الغريب واستجلي مواده ومناحيه.

اولاً — ارى ان الدوائر الانتخابية يجب ان تكون اربعاً لا ثلاثاً هذا اذا كان لا مفر من تقسيم فلسطين الى دوائر انتخابية ، والا فان مصلحة قومي تجعلني افضل ان تكون فلسطين كلها دائرة انتخابية واحدة وسواء لدي اذا كان الاعضاء المنتخبون من لواء واحد او من الالوية الاربعة. وارى ان يكون الانتخاب على درجتين كما كان سابقا وليس على ثلاث درجات كما يفرضه القانون الحالي.

اما الشروط التي يجب توفرها في الناخبين الاولين فهي اولاً : ان يحسن الناخب القراءة والكتابة و ان يكون مكلفا بضريبة ويركو او عشر او بلدية بما لا يقل عن خمسين قرشا سنويا او يكون مستحقا في وقف وان لا يقل سنه عن ٢٥ سنة . واما المنتخبون الثانويون الذين يجب ان تتكون منهم الهيئة الاسلامية العامة فيجب ان تتوفر فيهم صفات الناخبين مع زيادة في الضريبة الى

تجد التتمة على الصفحة الرابعة

الثورة السورية

— ٤ —

الاستقلاليون واموال الاعانة

تبين لمن طالع رسالاتنا السابقة ان الاستقلاليين في دمشق وفي الخارج قرروا عدم موافقتهم على الاشتراك بالثورة وقد ابدوا ذلك بالسر والعلانية ولكنهم بعد ضرب مدينة الشام وجدوا ان الاموال اخذت تنهال على الثورة وعلى منكوبيها من كل حدب وصوب فهاج عصبهم الحساس عصب الطمع وحب المال وقاموا قيامة رجل واحد وعارضوا في تأليف لجنة مركزية لاعانة المنكوبين في القاهرة وسعوا بكل ما اتوه من قوة ونشاط الى تأليفها بالقدس وذلك لكي يتمكنوا من الاستيلاء على عنق الاعانات فتم لهم مايريدون دون تعب او نصب لان معظم رجالات سوريا المخلصين كانوا اما في ميادين القتال او في المنافي والسجون داخل البلاد اللهم ما عدا نفر قليل مفرقين بين مصر وفلسطين اومنهمكين باعمالهم الخصوصية .

صفا لهم الجو مدة فاثروا بعد ما كانوا معدمين وخرجوا الى عالم الوجود بعد ما كانوا منزوين وصاروا يروحون ويغدون ما بين ارض الكنانة وارض الوحي وارض الميعاد مدعين انهم هم زعماء البلاد وهم ممثلوها الحقيقيون وقد انفقوا في هذه الروحات والغدوات شيئاً كثيراً من اموال الاعانة على شهواتهم النفسية واعمالهم الحزبية واغراضهم الذاتية .

اما مجموع الاعانات التي توارد عليهم بواسطة لجنة اعانة المنكوبين في القدس من مصر وفلسطين والحجاز والعراق واميركا واستراليا وسائر اقطار المعمور فلا يعلم مقدارها الحقيقي الا الذين دفنوا دفاتر لجنة الاعانة في قريات الملح وسنبين في رسالة ثانية ما نعلمه عن كيفية تبذير هذه الاعانات

من العجب العجاب اقتدار هذه الفئة على تضليل الرأي العام وعلى استنباطها للترهات والاكاذيب دون خجل اووجل ومثالا على ذلك الكتاب الذي ارسله صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني الى السيد حسن ابو عباس جواباً على كتاب الاخير الذي يسأله فيه عن كيفية توزيع الاعانات على منكوبي سوريا وقد نشر كتاب صاحب السماحة في العدد ٢٠١١ من جريدة البيان اليومية التي تصدر في مدينة نيويورك الاميركانية وهذا نصه بالحرف الواحد .

حضرة الوطني الغيور السيد حسن ابو عباس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد تلقينا كتابكم الكريم الذي به تطلبون منا فيه ان نفيدكم عن الطريقة التي تتبعها اللجنة المركزية لاعانة منكوبي سوريا في توزيع الاعانات على المنكوبين والمحتاجين فنخبركم ان اللجنة وضعت نصب عينيها منذ اول نشأتها اعانة كل المنكوبين والمحتاجين على السواء دون تفريق بين اجناسهم واديانهم ودون تخصيص منطقة من المناطق المنكوبة باكثر مما تخصص للاخرى وقد كان دأب اللجنة الاستقصاء عن المحلات التي هي في اشد حاجة الى المعونة حتى اذا علمت بها مدتها بكل ما يلزم لمنكوبيها من القوت والملبس والعلاج والمأوى وكل اعمال الاعانة كانت وما زالت تتم على ايدي لجان فرعية منتشرة في كل انحاء البلاد المنكوبة والقائمون بامر هذه الاعمال الخيرية من الرجال الذين تشهد لهم الناس بعلو الجانب والغيرة ومحبة الانسانية ؟؟ (كذا)

اما اشاعة بعض المرجفين عن ان اللجنة اهملت منطقة الغوطة التي كثرت فيها النكبات وسائر الاقطار الشمالية فهي اشاعات تقابلها اللجنة بالاهمال وعدم الاهتمام لانها اشاعات عارية عن الصحة بتاتاً ولان اللجنة تسير في اعمالها حسب ما تقتضيه الانسانية غير مفضلة رجلا على رجل ولا قطراً على قطر آخر وقد خصصت اموال الاعانات لجميع المناطق المنكوبة على السواء وانفقت الاعانات على المنكوبين من جميع الطوائف وفي وسع اللجنة متى طلب منها رسمياً ان تنشر اعمالها وتعلن للملأ ما قامت به من الخدمات الجلى لتخفيف الويلات والمصائب .

فلا تعيروا تلك الاراجيف اية اهمية واعلموا انها غير حقيقية والسلام عليكم

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
واللجنة المركزية
لاعانة منكوبي سوريا
«محمد امين الحسيني»

« يتبع » نزيه مؤيد العظم

جريدة فلسطين
تباع في
يافا { مكتبة فلسطين العلمية / المكتبة السعدية
القدس { مكتبة فلسطين العلمية / المكتبة الجديدة باب الجديد
الناصرة . مكتبة الناصرة
اللد: مكتبة محطة اللد

البلف لاستنداء الكف

اشتعلت الثورة في سوريا مرة ثانية، والنيران تلتهم الاخضر واليابس، وقنابل الطيارات تحفر الخنادق والابار في اللجاه، وسلطان باشا الاطرش ورجاله ملأوا جبال الصفاه، والعصابات العشر تجوس الغوطة وانحاء الشمال والفرنسيون يسوقون الجيوش ويقوون الاستحكامات

هذا الفوران كله وهذه المعارك جميعها حدثت ايها القارىء الفلسطيني والشرق اردني في جوارك سوريا وانت لا تعلم شيئاً !

جريدة السياسة في السيدة زينب بمصر تكتب عن هذه الثورة الجديدة عمودين طويلين ، والمقطم بجانب محطة حلوان يخصها بعمود منه والوستمنستر غازيت في لندن تنشر عنها برقية مفصلة وانت ايها القارىء الفلسطيني والشرق اردني لا تعلم عنها شيئاً ! !

والحقيقة ان ليس هناك نيران ولا قنابل ولا عصابات وقد جازت هذه الدعاية الملفقة على مراسل السياسة الدمشقي كما جازت على مراسل المقطم البيروتي فنقل الخبر مراسل الوستمنستر الفلسطيني والخبر جميعه مختلق لا اصل له روجه حزب دخيل على الثورة يسمى حزب الاستقلال تثبيتاً للترتيب المالي الجديد الذي وضع في قريات الملح .

اما خلاصة هذا الترتيب فانحلال لجنة اعانة منكوبي سوريا في القدس ماعدا « الرئيس الجليل ! » الحاج امين افندي الحسيني واحلال لجنة القريات محلها وخوفاً من انكماش المتبرعين في اميركا عن البذل بثت هذه الاخبار عن انتعاش الثورة ليقبل الناس على الدفع بحماس ! ! !

هذه طريقة في «الشحاذة» معروفة ولكن اضرارها جسيمة فهي تزرع الامل حيناً من الزمن في النفوس حتى اذا انقضت ايام الانتظار دب فيها قنوط تعجز عن ازالته اصح الانباء واصدق الاخبار

يقولون لا مال يعطى الا في القريات، فنقول لهم لم تعد هناك قريات مفتوحة للثوار حتى يعطى فيها المال . ويقولون ان الثورة نشبت في جبال الصفاة فنقول لهم ان الثوار قادمون على الطريق الى شرق الاردن وفلسطين، ويقولون ان العصابات تجوس الغوطة وانحاء دمشق، فنقول دعاية كاذبة لابتزاز الاموال.

لقد رأينا بام العين جالة من الدروز قادمين الى جهة الغرب فقلنا الى اين. فقالوا « ابناء معروف سيخرجون في هذا الاسبوع من قريات الملح اولاً لان المعيشة هناك اصبحت غير متيسرة وثانياً لانه توجد اسباب اخرى لا يجوز ذكرها »

اين التمر الذي اتى من الحجاز للثوار واين الارز والسكر ، أليس ذلك كله كان لتضليل الناس حتى يتوهموا ان القريات انتفضت فصارت باريس الصحراء وامتلأت بالمطاعم والمقاهي والمراسح

ليست الغاية من ارسال الثوار الى القريات تقريبهم من منطقة الثورة لان الاستقلاليين يعلمون ان القريات ابعد من عمان عن جبل الدروز وان عاهل الحجاز لا يستطيع مخالفة المعاهدات والاتفاقات وهو احرص ملوك الشرق على مصافات دول الغرب، وقد يكون على حق في سياسته، ولكن الذي يؤلمنا هو ان تشويق المجاهدين الى الذهاب الى القريات لايقصد منه غير ابعادهم من القدس وجوار القدس ليخلو للاستقلاليين الجو في قبض الاموال وصرفها من غير حساب

اننا في عمان ادرى الناس بالمجاهدين في القريات ونؤكد لقراء صحيفتكم (ونتخذ على عاتقنا العهدة ايضاً) بان القريات لن تكون قاعدة حربية يخرج منها الثوار الى مهاجمة سوريا وذلك لسببين : اولاً للمعاهدة النجدية البريطانية في مادتها الثانية المتعلقة بتأمين الامن على الحدود، وثانياً لان المجاهدين على وشك الخروج او خرجوا ساعة كتابة هذه الرسالة حقا من القريات ومن كان في شك من ذلك فلينتظر اسبوعا او اسبوعين ليعرف حقيقة تلك الاضاليل

عمان   نقاد

مليونير يهودي جديد !

قالت جريدة اسرائيل ان المليونير اليهودي الاميركي هيمان جولدمان شرع يصفي امواله ليقطن تل ابيب لانه رآها بعد زيارته لها بلدة جميلة للغاية ولكنها في حاجة الى ادخال الطرق التجارية الحديثة لتصبح احدى البلاد العظيمة

فنحن نرحب بالمليونير الجديد ونتمنى له النجاح والتوفيق في ما عزم عليه ولكننا نخشى ان يكون مصيره كمصير زملائه العديدين الذين سبقوه في مضمار ادخال الطرق التجارية الحديثة فكان نصيبهم الفشل والاخفاق والافلاس التام .

ان الظواهر قد خدعت المليونير المسكين كما خدعت كثيرين من قبله غير انني انصحه بالعدول عن هذه الفكرة المشؤومة التي ستعود عليه بالخراب والدمار .

وهذه نصيحة اقدمها له مجاناً

مصر   بشاره نصوره

***

العلماء وجريدة الشورى

— ١ —

والجاهلون لاهل العلم اعداء

كان طبيعياً ان يوجد النزاع بين العلم والجهل، وان يستمر الصراع بين ذويهما، وان يدوم الخصام بين اصحابهما. فلا غرابة اذاً ان يقوم احد الفريقين بالطعن على الاخر، لان كلا منهما يريد ان ينتقم لنفسه، و يود ان يقضي على خصمه بكل وسيلة.

غير ان العلم بطبيعته، يسير في قتاله على نظام محوط بسياج من العقل والرزانة والاناة، فاذا قتل فانه يحسن القتلة، واذا ذبح فانه يحسن الذبحة، بخلاف الجهل فانه يهجم بسلاح همجي فظيع، لا يعرف الى النظام سبيلا ولا يهتدي الى الروية طريقاً، فيمشي بصاحبه كالاعمى، و يدفعه في مواطن مظلمة، فتسلمه هذه الى هاوية الهلاك وسوء المصير.

وقديماً قالوا: «العلم نور» فهو يهدي صاحبه الى المحجة الواضحة والطريق القويم، «والجهل ظلام» فهو يوقع اخاه في نار الضلال و يسلك به سبل الدمار، «وليس اخو علم كمن هو جاهل»

فاذا لم يستغرب العاقل هذا العراك الدائم بين العلماء والجهلاء، فكذلك يجب ان لا يستغرب ذلك التنافر الذي بيننا و بين تلك الجريدة البذيئة، لان صاحبها يجهل ما نعلمه، «ومن جهل شيئاً عاداه»

لا تترك جريدة الشورى عدداً من اعدادها بدون ان تتعرض لاحد من العلماء او طلبة العلم، فهي دائماً تفرغ لهم ما في جعبتها من الطعن والسباب، وتستخرج لهم ما يحتويه قاموس بذاءتها من الفاظ الشتائم، فلماذا كل ذلك؟ انه لا لشيء الا تأييداً لما قدمنا، وتحقيقاً لقول ذلك الشاعر الحكيم: «والجاهلون لاهل العلم اعداء»

نحن وان كنا مأمورين ان نقابل الاساءة بالاحسان، وان نمر باللغو مر الكرام، وان نجيب على خطاب الجاهلين بالسلام، اتباعاً لقول الله: «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» وان ندعهم في غيهم وطغيانهم يعمهون؛ وان نعرض عن مجاراتهم عملا بقوله تعالى «واعرض عن الجاهلين». انا وان كان الواجب علينا ذلك، الا ان خروج تلك الجريدة السافلة عن الصواب وتجاوزها طريق الاعتدال، مما يوجب علينا معشر العلماء ان نوقفها عند حدها ونعرفها قدر نفسها وقيمة عملها، لكي نصون للعلم كرامته ونحفظ للعلماء مكانتهم، والا فعلى العلم العفاء، وعلى الدنيا السلام!

وقياماً بواجبنا من الدفاع عن رجال الدين الحنيف وحملة شريعته الغراء ها نحن اولاء نتصدى لذلك المعتدي الافاك الاثيم «ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» والخير بالخير والبادي اكرم، والشر بالشر والبادي اظلم.

اما ان صاحب الشورى جاهل فهذه حقيقة لاشك فيها، ويكفينا ان نستشهد بالاديب الكبير الاستاذ انسكا كيني اذا كانت محكمة الرأي العام تكتفي بشهادة واحد، والا فامامنا جميع الادباء وسائر قراء تلك الجريدة وكلهم شهود عدول على صحة هذه الدعوى.

واما انه جرى في جريدته على خطة الطعن في العلماء والتشهير بهم، فهذا واقع ايضاً، وقد ظهر ذلك في الشورى من مبدأ ظهورها حتى الان

فقد كتب في اول عدد «ان الشهادات التي تعطى للعلماء من الازهر لا تعادل اجازة لقراءة سورة يس على المقابر، فهي اقل شأناً منها» فماذا يوجد بعد هذا من التحقير اعظم واكبر؟! انه تشنيع ظاهر واعتداء صريح على كرامة العلماء واهل العلم

وكذلك قد استمر في ايراد جميع الفاظ البذاءة وعبارات السخرية والازدراء لاولئك المساكين الذين لا ذنب لهم الا كونهم من رجال العلم وذويه. وقد كال لهم في العدد الماضي (بمناسبة الغاء الكلية الاسلامية) ما شاء ادبه وتربيته واخلاقه من «كلام التحشيش» الذي اتقنه وقس عليه كل ما يكتبه او يكتب اليه في هذا السبيل، فانه ما ترك جملة من الجمل التي تشعر بالحطة والمهانة الا ورماهم بها من غير ما حياء ولا خجل!

ولقد قيل: «عدو عاقل خير من صديق جاهل» فما بالك اذا كان العدو جاهلاً جهلاً مطبقاً؟ انه ولا شك يكون شراً واي شر!

واخيراً، ادعو اخواني الافاضل من العلماء وطلبة العلم ان يقوموا جميعاً حتى يدفعوا عنهم تلك الابواق المفسدة المضللة التي تريد ان تهدمهم وتقضي على البقية الباقية من مكانتهم في الامة كي يخلو الجو لطائفتهم الجاهلة فتبيض وتصفر!

وليعلم رجال الدين انهم مسئولون عن سكوتهم تجاه الدعايات الكاذبة ضدهم، وهم مؤاخذون في ذلك امام الله وامام الناس.

وليعلموا كذلك انهم اذا لم يقابلوا ذلك التهجم الدنيء السافل بسلاح الدفاع الشريف فانهم ينقلبون الى شفا حفرة من السقوط المريع الذي لا تقوم لهم بعده قائمة.

فليتق الله اهل العلم في انفسهم ودينهم وليناضلوا بسيف الحق تلك الفئة الباغية، وها هي الصحف الحرة امامهم، فليكتبوا اليها ما يشاؤون واني لعلى يقين انها لا تدخر وسعاً ولا تحجم عن نشر ما فيه حفظ كرامتهم وصون سمعتهم. فهي رحيبة الصدر لاقلام المدافعين عن الحق العاملين للمصلحة العامة.

ثم ان لقراء تلك الجريدة السفيهة امانة في عنقي يجب ان اؤديها اليهم، ولهم كذلك علي النصيحة الواجبة لائمة المسلمين وعامتهم، كما في الحديث الشريف.

ان الواجب على كل مؤمن مقاطعة جريدة الشورى، اذ تحرم قراءتها شرعاً ما دامت جارية على خطتها البذيئة من نهش الاعراض واكل لحوم الناس احياء، وسننشر للقراء نص فتوى نشرت في مجلة المنار في هذا المعنى

ان قراءة الشورى وامثالها من جرائد السب والشتم تشجيع على «الغيبة والنميمة» وهما من كبائر الذنوب، كما في السنة النبوية والقرآن الكريم.

فالى مقاطعة الشورى ادعو كل مؤمن، وانادي بذلك على رؤوس الاشهاد، فاني لا اخشى في الله لومة لائم!

الا هل بلغت؟ اللهم اشهد!

علي شراب
من علماء الازهر
وصاحب حضارة الاسلام

***

— تعد حكومة العراق المعدات اللازمة لاحصاء الاهالي احصاء دقيقاً وقد عينت كثيرين من الموظفين لهذه الغاية.

— قرر المحامون في بغداد تأليف حزب سياسي جديد.

الانتدابات

في عصبة الامم

وافقت هيئة عصبة الامم بلا مناقشة على تقرير لجنة الانتدابات الذي طلبت هذه فيه ايضاحات وافية عن انشاء النظم الحرة للحكومة في فلسطين وشرق الاردن وعن التشريع الخاص بالعمل وعن برنامج الاشغال العمومية ذات العلاقة بالقرض القادم وعن نتيجة المفاوضات بين امير شرق الاردن وانكلترا وعن الدستور الخاص بتلك البلاد .

وستعاد هذه المسائل على بساط البحث في السنة القادمة

ويقول مراسل الاهرام من جنيف ان حركة تنظيم الانتدابات قد اتخذت منذ تسوية مسألة الموصل وانتهاء الاضطرابات في سوريا شكلا اميل الى الوجهة الادارية والوجهة النظرية ، ولسهولة موافقة العصبة على التقارير مغزى كبير من هذه الوجهة

والامر المهم في اجتماعات لجنة الانتدابات هو سماع اقوال القائمين بالادارة في البلدان المشمولة بالانتداب وقد كفوا عن ان يرسلوا من ينوب عنهم من الموظفين الاستعماريين ثم المناقشة في العرائض التي يقدمها الوطنيون . وقد كانت مناقشات اللجنة لا تتعدى دائرتها . ولكن هيئة العصبة قررت اليوم التوسع في اذاعة المحاضر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مائة قرش وزيادة في السن الى ثلاثين سنة. وطبعا يجب ان لا يكون كلاهما محكوما بجنس مطلقا .

ثانيا — يجب ان تجتمع الهيئة الاسلامية العامة سنويا وان يخول لها النظر في ميزانية المجلس وان لا تعتمد هذه الميزانية الا بعد تدقيقها وتصديقها وان يكون لها الحق في اسقاط هيئة المجلس او رئيسه او احد اعضائه باكثرية ثلثي الآراء وان تجتمع اجتماعا فوق العادة اذا طلب منها ذلك ثلث اعضائها .

ثالثا — اذا لم تضع الحكومة الحماية الكافية لوقاية الانتخابات من التلاعب بها ولم تجعل الهيئات التي تتولاها بعيدة عن الحزبية ضربت البلاد ضربة شديدة ، واني ارى افضل حماية لهذه الهيئات جعلها تجري بواسطة البلديات وتحت مسؤوليتها واشرافها مادامت الآن منتخبة وقد انتفى محذور المجلسيين وهو قولهم عنها في السابق انها معينة لذلك لا يصح التعويل عليها ، اما الآن وهي منتخبة انتخابا فان المجلسيين والمعارضين يثقون بها .

هذا ما عرض لي من الملاحظات ابديه لخير امتي داعيا زملائي الى الاشتراك في البحث وتنوير الحكومة قبل ان يسبق السيف العذل ؟

(يافا) «قانوني مسلم»

***

صاحب صوت الشعب

يكذب على جريدة السياسة

ارسلنا في ٢٣ الجاري الى حضرة رئيس تحرير جريدة السياسة الغراء في مصر الكتاب الآتي :

— الكتاب —

حضرة الرصيف الفاضل

سلام واحترام وبعد فقد مر زمن طويل ومراسل السياسة الخاص في القدس يبعث لكم باخبار كاذبة تتعلق بامور حزبية وقد كان عليه ان يحترم الجريدة التي يراسلها ويكتفي بنشر تلك الاكاذيب في جريدته فحسب

ومن تلك الاكاذيب واشنعها ما ارسله لكم ونشرتموه تحت «انباء فلسطين» في عدد الاربعاء بتاريخ ٢١ سبتمبر من ان صاحب جريدة فلسطين تلقى برقية من المفوضية الافرنسية في بيروت تدعوه بسرعة للحضور وانه فعلا قد سافر اليها الى اخر ما جاء في كلمته من الترهات بقصد التضليل .

هذا ومما في كذب الخبر في جريدة فلسطين التي تبادلونها ونفيت ما الصقه بي مراسلكم في جريدته «صوت الشعب» من انني ذهبت الى بيروت ومن ان المفوض السامي هناك منحني وسام اللجيون دو نور فارجو عملا بحرية النشر وحقوق الزمالة ان تكذبوا هذا الافتراء الذي لا يقصد به مرسله غير الافك لغايات حزبية يستخدم لها جريدتكم .

وفي الختام تفضلوا بقبول فائق احترامي . عيسى داود العيسى

صاحب جريدة فلسطين

فنشرت جريدة السياسة بتاريخ ٢٧ الجاري هذه الكلمة التي نشكرها عليها :

جارتنا الشرقية

وموقف «السياسة» من احزابها

نشرنا بعدد (السياسة) الصادر في ٢١ سبتمبر الحالي ضمن رسالة حضرة مراسلنا الخاص بالقدس ان حضرة صاحب جريدة فلسطين التي تصدر بيافا تلقى برقية من المفوضية الفرنسية ببيروت تدعوه فيها الى الذهاب اليها بسرعة لمنحه نيشان (اللجيون دونور) وانه سافر الى العاصمة اللبنانية فعلا .

وقد جاءنا من حضرته تكذيب للخبر من اوله لآخره وذكر ميول مراسلنا الخاص الحزبية ونحن نريد ان نؤكد لهذه المناسبة ان «السياسة» مع عطفها التام على كل الحركات القومية عند شقيقات مصر الشرقية تريد ان تبقى محتفظة بحيدتها المطلقة ازاء الخلافات الحزبية داخل هذه الشقيقات وان مراسلينا فيها كلها يعلمون هذه الخطة منا تمام العلم .

اخبار محلية

اجتماع المجاهدين

في يافا

اجتمع قبل ظهر امس في يافا اكثر المجاهدين المنكوبين للبحث في حالتهم الحاضرة وبعد المداولة قرروا ارسال رسول الى صاحب السماحة الحاج امين الحسيني رئيس لجنة اعانة المنكوبين يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بمعدات القتال ليعودوا الى ميدان الحرب او تأمين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت باسمهم ، او ان يستسلموا للسلطة الافرنسية . وقد ضربوا لسماحته اسبوعا للجواب على هذه المضبطة .

فوزي القاووقجي ورفقاه

حكم المجلس العدلي في دمشق باعدام فوزي بك القاووقجي ونظير النشواتي وعلي ابو قمود والاخير موقوف لاشتراكهم في ثورة سوريا وقضى باحكام اخرى على غيرهم .

حكاية السيارة

كيف يضللون ؟

نشر كل من الجامعة واليرموك بيانا واحدا اوحت به اليها الرئاسة العليا تنكران فيه ما انبأناه عن لجنة اعانة منكوبي سوريا بالقدس من شرائها سيارة دودج مستعملة بثمانين جنيها وقيد ثمنها بمئتي جنيه وتقصان علينا حكاية طويلة لسيارة اخرى ارسلتها لجنة جرحى الدروز بالقاهرة لترسلها الى مستشفى الجرحى في السويداء

ونحن نقبض هنا ايضا على هاتين الجريدتين المجلسيتين متلبستين بجريمتي الكذب على الناس وتشويه الحقائق لان حكايتنا تتعلق بسيارة «اشترتها» لجنة القدس وقيدت ثمنها مضاعفا وليس بالسيارة التي «ارسلتها لها» لجنة جرحى الدروز ووجدت غير صالحة للسير في غير الطرق السهلة .

فهلا يخجلون ؟ ؟

الى المعارضين

ضرورة المقابلة بالمثل

قالت رصيفتنا الصراط الغراء في باب كشكول المحرر :

«هل انبئكم ايها الناس بهذا الصحفي الذي لا نظير له بين صحفيي العالم ؟ انه لصحفي لحزب لا نظير له بين احزاب البشر الا وهو السيد منيف الحسيني الذي يتجول في البلاد وتقول جريدته انه يفعل ذلك للوقوف على احوالها وهو في الحقيقة يطوف لصد الناس عن جريدتي فلسطين والصراط المستقيم . فاما ان يصد رجل كالشوا من الامين واشباه الامين وممن تسف نفوسهم الى ادنى من ذلك — عن صحف خصومه فذلك غير مستغرب واما ان يطوف صحفي لتلك الغاية فذلك لم نسمع بمثله لا من منيف افندي

«واذا كان السيد منيف قد اتى هذا الامر الاد المستنكر فاننا ندعو المعارضين الذين يشتركون في جريدته التي تطبع في مطبعة الايتام الى قطعها هذا وليعلم ان المجلسيين مهما جدوا في صد الناس عن الصراط المستقيم فانهم لا ينالون منها منالا لانهم يعلمون ان الصراط المستقيم انفع لهم من المجلس الاسلامي الذي يكلف بيت مال الاوقاف مالا عظيما ومن جريدته التي تطبع في مطبعة الايتام وتعيش بأمداد المجلس ثم لا يعرفها المسلمون في موقف من مواقف الدفاع عنهم ولا في مقام من مقامات المطالبة بحقوقهم وانما شأنها نهش لحوم الداعين الى الصراط المستقيم . والله لا يهدي كيد الخائنين »

زعماء الثورة وفيصل ابن السعود

جاء في جريدتي الحضارة والشعب ان كتابا خاصا ورد الى احد المشتغلين بالقضية السورية يقول فيه كاتبه ان فيصل ابن السعود طلب مقابلة سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان وانهما سيذهبان لمقابلته في الجوف او في حائل ، وان عامل ابن السعود في القريات بلغ المجاهدين بعدم السماح لهم بالقيام بحركات حربية او الدخول الى الحدود السورية وتقول الجريدتان ان لهذا المنع دخلا في المقابلة المذكورة .

بعثة علمية من شرق الاردن

اختارت ادارة معارف شرق الاردن اربعة تلامذة وارسلتهم الى الجامعة الاميركية في بيروت على نفقة الحكومة .

بين سوريا وفلسطين

افتتح في ٧ الجاري طريق جديد للسيارات بين لواء حوران وفلسطين مارا بقرى فيك ، فاتر ، بصرى الحرير ، الحمه فسمخ .

جريدة صوت الحق

كان بودنا ان نصدر جريدة (صوت الحق) لصاحبها المحامي السيد فهمي الحسيني يومية لولا بعض ما اعترضنا من صعوبة التحضير ، فلهذا قد صحت عزيمتنا على اصدارها مرتين في الاسبوع بثمان صفحات حتى يتم ما يحتاجه اصدارها يومية من العدد الكبيرة وسيصدر اول عدد منها يوم الخميس الواقع في ٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ . وان هذه الجريدة لفخورة جد فخورة بنزولها في ميدان الجهاد القومي لانها ستأخذ بقسطها من الواجب للامة العربية عليها بمشاركة زميلاتها الصحف العربية في شرف الجهاد في سبيل الحق والحرية والاستقلال وبمشاركتهن في المسئولية العظيمة الملقاة على كواهلهن امام القضية العربية الكبرى ولهذا ترانا واثقين بان هذه الجريدة ستلاقي من ثقة الامة العربية وعطف الزميلات العربيات وتعضيد كتاب العرب ما يمهد امامها السبيل للقيام بالواجب الاعظم والله من وراء القصد . رئيس تحرير جريدة صوت الحق

حمدي الحسيني

(فلسطين) اهلا وسهلا بصوت الحق الذي اشتدت الحاجة الى مثله في مثل هذه الفوضى الصحافية القائمة في فلسطين الان . وانا لما نعلمه من مبادئ صاحبه ورئيس تحريره لعلى يقين بان هذا الصوت سيكون عاليا مسموعا .

برقية احتجاج

لا يزال للبطريركية الارثوذكسية بعض مدارس في البلاد من الطبقة الدنيا والظاهر انها عولت على اقفال ما بقي منها حتى لا تكون للملة الارثوذكسية مدرسة واحدة تستفيد منها على حساب هذه البطريركية بدليل هذه البرقية التي وردت علينا من بيت لحم وهذا نصها :

جريدة فلسطين * يافا

في آخر ساعة من العطلة المدرسية انزلت نظارة مدارسنا رواتبنا . اقفلنا المدارس محتجين على ذلك . اعضدونا

معلمو ومعلمات مدارس الروم

قدوم

عاد من انكلترا صباح امس حضرة وطنينا الفاضل الخواجا دمتري تادرس بعد ان قضى هناك زهاء شهرين مستريحاً من عناء الاشغال عاملا على ما فيه ترويج تجارة البرتقال وساعياً في سبيل المصلحة العامة

و يذكر القراء ان حضرته قد جدد الاتفاق سنتين مع شركة بواخر خط الاتحاد اليافي التي قدمت خدمة جلى في السنين الماضية لتجار البرتقال نهنئه بسلامة القدوم

في دور السينما

سينما ابولو

عرض سينما ابولو مساء امس على ستارته رواية « بيت الاسرار » وهي رواية بديعة ذات عشرة فصول قام بادوارها رهط من اشهر الممثلين مثل إفان موجوكن وشارل فانل ودارلي وغيرهم من الممثلين الذين طبقت شهرتهم الافاق · وسيعاد تمثيل هذه الرواية مساء اليوم وغداً و بعد غد ونهار الاثنين في ٣ ت ١ فاغتنموا الفرصة وشاهدوا اجمل رواية في الهواء الطلق ·

سينما النادي الكاثوليكي

عرض النادي الكاثوليكي على ستارته مساء الاربعاء من هذا الاسبوع رواية «الاخذ بالثار» وهي رواية جميلة ذات ١٠ فصول غنية بمناظرها الطبيعية ووقائعها المدهشة وسيعاد تمثيل هذه الرواية مساء الغد و بعد ظهر الاحد ·

وقد اعجب بهذه الرواية جميع من حضر تمثيلها لانها من اجمل ما عرض حتى الان من الروايات واشدها وقعاً في النفوس ·

الثورة الافرنسية

اهدانا الاستاذ حسن بك جلال رئيس مكتب وزير الحربية في القطر المصري كتابه « الثورة الافرنسية » مقدم بتمهيدات عامة عن تلك الثورة الشهيرة وروح الجماعات والمقارنة بين فرنسا وغيرها من الدول والحكومة والاقطاع والحكومات وحقوق الافراد واسباب الثورة والثورة والقضاء على العهد القديم والجمعية الوطنية والحكومة الدستورية وحكومة الدير كتوار ولكل من هذه الابحاث باب خاص تناول كافة مناحي الثورة وما وقع فيها ونفسية الجمهور باسلوب متين وشواهد تاريخية ثابتة ·

رجل مات والرجال قليل

هوى علم من اعلام الوطنية ، وزعيم من كبار زعمائها شهدت له جميع مواقفه بالصدق والنزاهة والاخلاص · ذلك هو المرحوم

حافظ اغا طوقان

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس

توفاه الله ليلة الاثنين من هذا الاسبوع اثر داء عياء الزمه الفراش مدة عشرة ايام فذهب مبكيا عليه من الجميع مأسوفاً على ما ترك من فراغ كبير في صفوف العاملين المجدين لرفع شأن بلادهم من دون ما غاية او غرض

وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالاً كبيراً مهيباً اشترك فيه كبار البلدة ووجوهها عدا الوفود التي امت نابلس من جميع انحاء فلسطين وكلهم يذكر ما كان للفقيد الكريم من الاثار الطيبة في تاريخ جهاده المبرور ·

اشتهر الفقيد رحمه الله باخلاصه للقضية الوطنية وشدة تحمسه لها · ومن مواقفه المشرفة مقاومة اجراء الانتخابات للمجلس التشريعي وتجواله في المدن والقرى داعياً الناس الى مقاطعتها حتى اضطرت الحكومة الى سجنه فاوقفته اياماً دون ان تستطيع التأثير على جرأته ·

وكان رحمه الله من اكبر المدافعين عن حقوق الامة الاسلامية في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى والقائلين بسن قانون واف للمجلس يمنع استئثار الرئيس به وجعل الرآسة الدائمة محصورة فيه

ولما رأى ان اللجنة التنفيذية اصبحت آلة في يد عائلة واحدة تديرها لما فيه مصلحتها انسحب رحمه الله منها كما انفض عنها غيره من اعضائها ·

فوفاته والحالة هذه تعد اكبر خسارة نزلت بهذا الوطن في اشد اوقاته حراجة وفي زمن كثر فيه النفعيون وقل الرجال المخلصون ·

تغمده الله برحمته ورضوانه والهم اخوانه وانجاله وافراد اسرته الكريمة جميل الصبر والسلوان وعوض البلاد عن فقده خيراً انه السميع المجيب ·

مينا ايليا

فجعت عائلة ايليا في الثغر ضباح الاربعاء من هذا الاسبوع بوفاة كبيرها المرحوم مينا ايليا عن ٧٦ عاماً وقد شيعت جنازته بعد ظهر ذلك النهار باحتفال كبير تغمده الله برحمته وعزى ذويه

شكر

سليم الموسى وعائلته يشكرون من صميم الفؤاد جميع الذين عزوهم بفقد اخيه وعزيزهم المرحوم شكري الموسى سواء كان ذلك بارسال برقيات او مكاتيب التعزية او بحضور الجنازة ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيز لديهم

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل في مطبعة دار الكتب المصرية في القاهرة في ما يزيد عن ٢٩٠ صفحة من القطع الوسط · فنشكر لحضرة المهدي هديته ونحث الجميع على اقتناء كتابه النفيس

كتاب البقول

كتاب في اكثر من ٢٠٠ صفحة مطبوع طبعاً جيداً على ورق صقيل من القطع الكبير تأليف الامير مصطفى الشهابي عضو المجمع العلمي بدمشق ومدير املاك دولة سوريا وخريج مدرسة « غرينيون » الزراعية بفرنسا والكتاب يبحث في زرع الخضر في اقاليم بلاد الشام ونظائرها مقسم الى عدة ابحاث تناول فيها المؤلف اشكال بساتين البقول واحداثها والآلات والادوات اللازمة والاتربة والمصلحات والاسمدة والاسقاء وتكاثر البقول والبقول الثمرية والبقول الخضراء والبقول العسقولية الى غير ذلك من الابحاث الزراعية المفيدة النافعة ·

ثمن النسخة ريال مجيدي في بلاد الشام وعشرة قروش مصرية في خارجها و يطلب من مؤلفه ومن مكتبة فلسطين العلمية ومكاتب دمشق فنحث رجال الزراعة وغيرهم على اقتنائه شاكرين لحضرة المؤلف هديته الثمينة ·

جمعية الشبان المسيحية

تعلن جمعية الشبان المسيحية ان مدرستها الليلية ستفتح ابوابها نهار الثلاثا الواقع في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٧ وسترتب الصفوف في هذا العام كما يلي:

اللغة العربية

صفان: صف ابتدائي للاجانب وصف متوسط لجميع الذين يعرفون اللغة و يريدون تقوية معرفتهم بها

اللغة الانكليزية

ثلاثة صفوف: صف ابتدائي وصف متوسط وصف عال

اللغة الافرنسية

صفان: ابتدائي ومتوسط

وستكون مدة التعليم في القسم الاول ثلاثة اشهر يلقى في اثنائها عشرون درساً على معدل درسين في كل اسبوع

فليبادر كل من يود الانخراط في سلك هذه المدرسة الى تسجيل اسمه لدى السكرتير في الجمعية قبل التاريخ المذكور اعلاه · و يمكن الحصول على اي ايضاحات اخرى بهذا الخصوص بزيارة الجمعية او مخابرة:

المدرسة الليلية
لجمعية الشبان المسيحية
يافا صندوق البريد ٢٦٧
شفيق عبد الله منصور
مساعد السكرتير العام

اعلان

صادر من محكمة مركزية السامرة المنعقدة بنابلس بشأن حصر ارث المرحوم جريس بن عيسى الدواني من رفيديا

بناء على امر صادر من محكمة السامرة المركزية بتاريخ هذا اليوم ادعو جميع الاشخاص على اختلاف اصنافهم الذين لهم علاقة بارث المرحوم المذكور ان يحضروا الى هذه المحكمة التي ستتشكل بنابلس يوم الجمعة الموافق ١٤ تشرين اول سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ زوالي (صباحاً) و يبينوا الاسباب (اذا كانت) التي تمنع من اعطاء امر بحصر ارث جميع اموال المرحوم جريس بن عيسى الدواني من رفيديا المنقولة وامواله غير المنقولة الى طالبي حصر الارث وهم خضر وسليم ولدي جريس الدواني وعيده بنت بشاره كوع وعزيز بن سلامه الدواني وحسناء بنت اسبانيولي وسليمه بنت سليمان الدواني جميعهم من رفيديا وان لم يحضروا تقوم المحكمه بعمل ذلك

تحريراً في ٢٦/٩/٢٧

رئيس محكمة نابلس

***

— في نبأ عن الكويت ان ابن السعود سيترك الحجاز الى الرياض بسبب ما يجري فيها الآن من الحركة الرجعية التي يعملها العلماء التجديون لمقاومة التجدد الذي يتهمونه به ·

الاستقلاليون في مصر!

دور الشيخ رشيد رضا

سيدي الاستاذ صاحب فلسطين الحرة الغراء

جاء في جريدة «العهد الجديد» البيرونية انه في اصيل يوم الاحد الماضي اجتمع في منزل «الشيخ رشيد رضا» بالقاهرة جمهور من عيون المشتغلين بالقضية السورية (كذا).. ذكرت منهم شكري القوتلي ونبيه العظمه ومحمد علي الطاهر والحاج اديب خير يرأسهم الشيخ رشيد!؟

وقد قام شكري القوتلي خطيباً فبعد ان سبح بحمد حزب الاستقلال والاستقلاليين و «برنامجهم» و«تضحياتهم» و«غايتهم الجامعة..» ونصيبهم من «الاستشهاد».. والنفي والتغريب.. وركوب المخاطر.. وجوب السباسب والفلوات...» الخ... تطرق الى الحديث عمن كانوا في الازرق و«الاعمال» التي اتاها الاستقلاليون ا«توفير الراحة والغذاء» للاجئين، ومنها جولة قام بها «احد اخوانهم» قطع فيها ما يربو على «ستة آلاف كيلو متر»... وفي هذه الظروف «العصيبة» طلعت عليهم اصوات من يافا والقدس «تثير شغباً» وتدعوهم بمستأثرين مما لاقى تعضيداً من اشخاص يتصلون بهيئات نافذة وفتحت لهم «صحيفتان منبوذتان»..؟ اعمدتهما فكان ما كان من شغب لم يعبأوا به لان القائمين به اناس مشاغبون!!!!

وبعد هذا اخذ شكري بك يشرح في اكثر من ثلاث ساعات «الطريقة المتبعة في توزيع الاعانات» والمنهاج الذي اتخذ للاحتفاظ بسلامة الوحدة بين النازحين وبسط نظرية «المشاغبين» واغراضهم وصلاتهم بـ(الهيئات السرية)!؟؟ حتى اذا (انتهى) وقف الشيخ رشيد (وجزم) بصحة البيانات التي ادلى بها شكري بك فوافقه الحاضرون على ذلك!!

ومن ثم قرر الحاضرون بعض امور اهمها واولاها الابراق الى الحاج امين بالاعراب عن تقدير (المخلصين) لاعماله (الطيبة)!!؟

هذه خلاصة ما نشرته العهد لمراسلها من مصر وما لا بد ان تنشره غداً الصحف المجلسية لتعميم الاضاليل والتأثير على عقول البسطاء.

اما حقيقة ما جرى فهو انه لم يتجاوز عدد الحاضرين الاثني عشر شخصاً من الاستقلاليين واذنابهم وبعض الحياديين وان «احد الاخوان» الذي قام بالجولة هو شكري بك القوتلي الذي كانت رحلته بين القريات ومكة حيث استحصل (على قوله) على اذن من جلالة ابن السعود يخول الثوار حق الالتجاء الى القريات الخ.. وقد قاطعه في اثناء ذلك احد الحاضرين قائلا

—هل قطعت يا صاحب السعادة «الكيلو مترات» مشياً على الاقدام وهل تؤكد لنا ان جلالة ابن السعود سمح للملتجئين ان يقوموا بأي عمل؟ نحن بلغنا من مصدر موثوق ان جلالته طلب من اللاجئين ان يتجردوا من سلاحهم وان لا يتجاوزوا حدود المنطقة المعينة لهم.

فلم ينبس شكري بك ببنت شفة.

ومما جاء في حديثه ايضاً ان عدد اللاجئين يزيد على ١٥٠٠ شخصاً فلاحظ احد الحاضرين ان هذا الكلام مبالغ فيه فاجاب شكري بك انه مستعد لان يتبرع بثلاثين جنيهاً من جيبه لارسال شخص الى القريات يتحقق الامر بنفسه.. قلنا يا ليته عوض ان يتبرع من (ماله الخاص) لهذه المسألة ان يوصل الامانات لاصحابها وان لا يتناول من لجنة القدس اموالاً كنفقات سفرية اذ هل ينكر انه عندما ذهب الى الغوطة لمدة بضعة ايام بحجة الجهاد ظاهراً والاشراف على املاكه باطناً اخذ من تلك اللجنة مبلغ ٣٥٠ جنيهاً لقاء نفقاته الخاصة؟؟

وبعد فيكفي هذا الاجتماع تعريفاً ان يكون في بيت الشيخ رشيد رضا وبرئاسته وهو الرجل النفعي الذي حلب الحسين ثم خانه وخدم الملك فيصل ثم خانه ويخدم اليوم الملك ابن السعود في حين انه يخابر جلالة الامام يحيى عارضاً عليه خدمته ايضاً كما انه الرجل الذي استولى على ستمائة جنيه من مؤتمر الخلافة الذي عقد في مصر واحدث عمله هذا ضجة كبيرة في الصحف المصرية وكأنه الرجل الذي تضعه الكشكول المصرية في صف حزب المرائين...

ويكفي هذا الاجتماع تعريفاً ايضاً ان يكون من اعضائه الحاج اديب خير الذي ذكرت فلسطين شيئاً عنه في العدد الماضي والذي طلب السوريون في مصر طرده من اللجنة التنفيذية بمصر

ويكفي هذا الاجتماع تعريفاً ايضاً ان يكون من اعضائه محمد علي الطاهر صاحب (الشورى) ولسان المجلسيين والاستقلاليين السليط الذي كان الى الامس القريب يكيل الشتائم للشيخ رشيد رضا كيلاً وهو الان ينضم الى صفه ويعمل معه جنباً الى جنب

ولكنه الغرض يعمي ويصم.

القاهرة «مطلع»

اقوال الصحف

في فضائح المجلسيين ولجنة الاعانة

على من تقع

تبعة الشقاق والفشل؟

= ٣ =

من سلسلة مقالات تنشرها جريدة «الصراط المستقيم» الاسلامية

لم يكن سماحة الحاج امين الحسيني على سوريا باشأم منه على فلسطين فلقد شق عصا فلسطين وفرق كلمتها وبدد جماعتها ولم تكن امة من الامم الشرقية قبل ظهور صاحب السماحة على مثل اتفاقها واجتماع كلمتها واتحاد قلوبها وتعاونها على رد كيد اعدائها وتضافرها على الذب عن حياضها حتى لقد كانت في مصر مضرب المثل وموضع الغبطة

ولقد كان على سماحة الحاج امين ان يمد عنقه ليطأه اصغر رجل في فلسطين اذا ما استوجبت ذلك المصلحة واقتضته الضرورة لان فلسطين احسنت اليه احسانا جليلا فلقد كان مخفوض الرتبة فرفعته وخاملا فاشهرته وفقيراً فاغنته

ان سماحة الحاج امين افندي لم يكن باعلم رجل في فلسطين بل ليس من عداد العلماء الذين يصح ان يكون منهم شيخ الاسلام. ولما وقع انتخاب مفت للقدس لم يبلغ الدرجة الدنيا ومع ذلك فقد توسل بعض وجهاء القدس الى المنتخبين الذين تقدموا مع الحاج امين افندي ان يستقيلوا من ترشيحهم للافتاء فكان ذلك ولعل هذا الوجيه الذي سعى لاستقالة هؤلاء ممن يلقى من سماحة الحاج امين واذنابه اشد الاذى

ولما حدث المجلس لم يضن وجوه الامة على الحاج امين افندي بعضويته فرئاسته فمن هذا يتبين لك ان سماحة الحاج امين لم يبلغ ما بلغه بكفايته ولا بجده بل بمحض فضل الامة وخالص احسانها وانما كان باعث عطفها على سماحته ظنها الاخلاص فيه وانه من بيت الفتيا

فكان واجب عرفان الجميل يقضي على سماحة الحاج امين ان يبذل مهجته في سبيل هذه الامة وان يمحضها النصح ويقوم على ما اسندته اليه بالقسط والعدل والحق والا يقدم احداً على شيء غير الاخلاص والكفاية والعلم والفضل وان يكون موئلا للامة عند تفاقم الخطوب ومصلحها عند تنافرها وانشقاق كلمتها ولكن سماحته جازاها جزاء سنمار فركب هواه ووضع نصب عينيه سيرة الجبابرة وخطط السلاطين العتاة

قلنا ان سماحة الحاج امين كان السبب في تفرق اهل فلسطين وتشتت كلمتهم وتفصيل ذلك انه منذ تولى شؤون المجلس اخذ يقدم اقرباءه وانصاره ويؤثرهم بالوظائف على مستحقيها واهمل شؤون المجلس وتوجه اهتمامه الى غيرها مما لا يدخل في حدود وظيفته ولا تعلق له به وغايته من ذلك الشهرة وتثبيت مكانته

فان قيل وهل الحاج امين افندي هو المسيطر على المجلس وحده؟ او ليس معه اربعة اعضاء؟ قلنا انه تواطأ هو واصحاب الاغراض من اعضاء المجلس على الا يعارضهم فيما تهوى نفوسهم والا يعارضوه كذلك ولما قام اهل البلاد ليكبحوا جماح بعض الاعضاء ويكفوا الامة عبثهم وفسادهم مال هو ايضاً مع هؤلاء الاعضاء المبغضين المسخوط عليهم

وقد اراد رجال الامة ان يجمعوا منتخبي المجلس الثانويين ليصلحوا بعض مواد القانون فلما اجتمعوا في القدس وكان اكثرهم من موظفي المجلس استحوذ عليهم هو والاعضاء الذين معه فلم يصلحوا من مواد القانون الا بعض المواد التي لا يريدها وهي ما كان يجعل الاشراف على انتخابات المجلس في ايدي البلديات فبقي الاختلاف على اشده فساء ذلك بعض المخلصين من اهل فلسطين ومحبيها من البلاد الاخرى فمشوا بالصلح فلم يجدوا عنده هوادة ثم صارت الانتخابات للمجلس فانفق فيها من الاموال واستعمل من اسباب توسعة الاختلاف وتمادي الشقاق شيئاً كثيراً ومع ذلك فقد خسرها في الوجه الشمالي كله ولم يربح الا في القدس حيث كانت الهيئة التفتيشية في يده وقد شاء الله ان تفسخ الانتخابات فكان من ذلك فسحة لتلافي الخلاف ثم مشى ايضاً بعض المخلصين بالصلح فكان هو العقدة التي لم تحل ومن الغريب انه ان لم يرد هو من نفسه احباط مساعي الصلح اتاه المرض فوقفت المساعي وحبطت فكأن الله قضى ان يكون هو آفة الصلح

وقد الفت الحكومة لجنة لاصلاح قانون المجلس وكان هو رئيسها فاخذ يراوغ ويماطل ويغيب عن اللجنة ولا يدعوها للاجتماع حتى يبقى المجلس على ما هو عليه الى ان مضى على اللجنة اكثر من عام وما يزال القانون حتى الان لم يصدر وما يزال المجلس هكذا مرفقاً قليل العمل الا ما فيه هوى الرئيس واشياعه. فسماحة الحاج امين هو علة الشقاق في فلسطين وسبب ازمانه ولا تظنن ان ذلك لدهاء وقدرة فيه بل لان الامر الان في يده والحكومة التي تشاركه في الامر راضية منه مؤيدة له لانه لا يأتي ما يسوءها واذا لم تحزم الامة وتعزم الامر لخلاص المجلس منه فانها لا تقوم من عثرتها ولا تنهض من كبوتها والعياذ بالله تعالى.

التبرعات

للجمعية الوطنية التلحمية

للمدافعة عن حقوق المهاجرين في بيت لحم

عن يد جمعية الاتحاد الفلسطيني

في مونتري المكسيك

٥٠ قنواتي اخوان، ٥٠ دعيق اخوان، ٢٥ الياس حنا مرقص، ٣٠ انطون يعقوب مرقص واخوانه، ٣٠ يوسف جريس مرقص واخيه، ٢٠ عبد الله مرقص واولاده، ٢٠ جليل خليل سلمان، ٢٠ سعيد ابراهيم ابوخونده، ١٥ حنا خليل حنضل، ١٠ جميل ابراهيم صالح مرقص، ١٠ جوده عبدالله مرقص، ١٠ مبارك عيسى مرقص، ١٠ توما ابو جارور، ٥ خليل ابو جارور، ٥ سليمان عيسى مرقص.

المجموع ٣١٠ ريالاً مكسيكياً

مشاهد . .

عن لبنان ؟!

ذهب صديق الى لبنان مصطافاً فكتب لي بضعة رسائل من هناك ضمنها بعض مشاهد طريفة رأيت الا انفرد بالتلذذ بها وحدي وان اشرك باللذة معي قراء فلسطين ، وصديقي ثقة لذلك على القراء ان يقرأوا وان يطمئنوا

الاكليروس ممتاز !

وكيف لا يكون ممتازاً ولباسه وشكله واخلاقه ممتازة ايضاً ؟

قال صديقي :

«وصلت بنا السيارة في الذهاب الى مخفر الناقورة اللبناني او الفرنسي فجاء موظف الجمرك هناك يسألنا عما لدينا، وكان في السيارة بعض رجال من الاكليروس فاكتفى بأن القى نظرة على حقائبهم المقفلة اما نحن فابى الا ان يفتح حقائبنا وينظر الى ما فيها قطعة قطعة ، وعبثاً حاولنا ان نفهمه اننا من المصطافين الذين ينتظرون العام بطوله ليقضوا بضعة ايام في النزهة والراحة ولسنا من مهربي الحشيش او الكوكايين او السلاح

وبالطبع ان الرجل من وظيفته التفتيش ، ولكن لماذا ميز رجال الاكليروس عنا ؟

وقد اجبت صديقي في رسالتي له ان يذهب الى الاصطياف في العام القادم بثوب راهب ولحية قسيس . .

العلم المقلوب

«وصلنا في فسحتنا الى بلدة تسمى البترون وهي في شمالي لبنان في جهات كسروان وقد مررنا في طريقنا من جانب السراي فرأينا عجباً . رأينا العلم اللبناني ، المؤلف من العلم الفرنسوي وفي وسطه الارزة مقلوبا ، لاحظنا ذلك من رسم الارزة وهي رأساً على عقب «وقد دهشنا فعلا ان يرفع العلم بهذا الشكل وقلنا اذا كان الذي يتولى امر رفعه جاهلا فهل ليس في سراي البترون وفي البترون كلها من ينبهه الى غلطه؟ فما رأيك في ذلك؟»

ورأيي ان الناس هناك قد اصبحوا «من الهم» يمشون مطرقين فلا يرون ما فوق «السرايات» . . .

شهادة حسنة لبوليسنا !؟

وجاء في رسالته :

«بين سائقي السيارات والبوليس في لبنان ، عدا بيروت ، صداقة متينة ورابطة نفسية عجيبة لم الاحظ مثلها في فلسطين ، فكما افرط الضدان هنا في العدواة افرطا هناك بالصداقة ويفسر السائقون اللبنانيون ذلك تفسيراً غريباً .

«اخذنا سيارة من احدى قرى الاصطياف الى بيروت وكنا نظن السائق يكتفي بالعدد المعين الذي تسعه السيارة ، ولكننا دهشنا جداً حين رأيناه يكبس الركاب فيها كبساً فلا يكتفي بخمسة ولا بستة ولا بثمانية ، وقد لاحظت عليه ذلك واشرت الى اننا في فلسطين لا نرى مثل هذه المخالفة للقانون فاحمر وجهه ولعن البوليس الفلسطيني الذي اشتهر بقساوة قلبه وشدة مراسه !

«وسارت بنا السيارة وهي تكاد تنسحق تحت ثقل الركاب وعفشهم فمررنا باحد رجال البوليس وحسبت انه سيبادر لايقاف السيارة واخذ نمرتها ولكن خاب ظني حين رأيت السائق يحييه ضاحكاً فيرد تحيته «باحسن منها» ! وهنا همس السائق في اذني قائلاً : ارأيت؟ ان البوليس عندنا رحوم شفوق ذو قلب رقيق بخلاف بوليسكم الفلسطيني الذي اذا رأى ادنى مخالفة بادر الى قلمه ودفتره . .

فما رأيك يا مشاهد ؟

وكان رايي ان تتبادل فلسطين ولبنان البوليس شهراً في السنة ليتعلم الفريقان ان الافراط في كل شيء حرام

مؤآمرة؟!

قل الحمد لله اذا اصبح الفلسطينيون يجيدون التآمر على بعضهم دون الغريب ، وهي علامة من علامات الرقي يحسدنا عليها الشرق والغرب !

وماذا تنتظر فلسطين من مستقبلها بعد أن زج بها « متزعموها » في هذا الطريق والقوا الشقاق بين الابن وابيه والاخ واخيه ؟

ومن الغريب ان تتبرع الجامعة الحسينية بالدفاع عن المتآمرين بمثل تلك الحرارة وتطلب الافراج عنهم بالكفالة فهل هي مدفوعة ايضاً الى ذلك او ان لها علاقة بهم؟

الله يعلم اذا كانت فعلت ذلك للامرين معاً !

شهادة !

اجمع الرواة الثقاة على ان الرفيق منيف الحسيني بعد ان افلست دعايته ودعاية رصفائه المجلسيين الموحى بها من مقام اعلى لمقاطعة جريدة فلسطين ، وبعد ان انخذل (رفاقه) الشيوعيون في مثل ذلك ايضاً ، انحط في التذال الى درجة انه اخذ يعرض الجامعة مجاناً على كل من يقاطع فلسطين .

وقد سرتني هذه العماية كثيراً لانها برهنت للفلسطينيين جميعاً وبشهادة صاحب المقام الاعلى ان جريدة فلسطين تسوى كثيراً

واي شهادة ننتظرها من الخصوم غير الشرفاء ، خير من هذه الشهادة؟

باللاسلكي . .

القدس في ٢٧ — افتى (صاحب السماحة) بأن من يقاطع جريدة فلسطين الكافرة يدخل الجنة بدون حساب —

حيفا في ٢٨ — لم يستطع الصحافي العتيق الان ان يفهم بأنه اذا لم يتغير من رجال المجلس اشخاصهم فقد تغيرت منهم اخلاقهم وآدابهم واستحلوا نهش لحم الامة وشرب دم المسلمين ولا رئيس الا الحاج امين . .

جنين في ٢٩ — خرج صاحب الجامعة من هنا كما خرج من طولكرم ويافا وقد قرر ان يستصدر فتوى بتكفير كل من يقرأ جريدة فلسطين

خليل الرحمن — في ٢٧ — سرق من حرم الخليل فانوس اثري يقدر ثمنه بستة آلاف جنيه وعندما علم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بان خبر السرقة قد اتصل بجريدة فلسطين ذهب الى هناك يرافقه الحاج سعيد الشوا والشيخ محمد مراد وبعد ان صلى بالجماعة خطب فيهم داعياً الى مقاطعة جريدة فلسطين وعدم تصديق اخبارها .

« مشاهد »

التبرعات

لمنكوبي الزلزال بفلسطين

بواسطة جمعية الاتحاد الفلسطيني في المكسيك

القائمة الاولى (تابع)

رأبال مكسيكي

السادة

٢٠	الياس حنضل	
٢٠	جليل خليل سلمان	
١٥	جميل ابرهيم صالح مرقص	
١٠	جوده عبدالله مرقص	
١٠	مبارك عيسى مرقص	
١٠	جاد الله يعقوب مرقص	
١٠	سليم ابرهيم مرقص	
١٠	فيكتورهينو خوساواخيه	مكسيكان
١٠	خارو نمو وودريغس	»
١٠	يوسف حاتم لبناني	
١٠	توما ابو جارور	
٥	سليمان عيسى مرقص	
٥	خليل ابو جارور	
٥	سليم خليل صالح مرقص	
٥	بانيتو غبررا	مكسيكاني
٥	ارملة غارسيا	مكسيكانية
٥	لويس لاورو غونصالص	مكسيكاني
٥	غوستانو ساغوبيا	
٥	صوربا اخوان	اسبانيين
١٤٥١	مجموع القائمة الاولى	

القائمة الثانية

١٠	ابرهيم حنا غطاس
٥	رمال اخوان
٥	الياس ومخائيل ادام
٥	جميل ونخله تويمة
٥	عيسى ابو جارور
٥	بطرس السقا واخيه
٣	الياس عيسى تويمة
٣	اسكندر غونصالص
٣	الياس حنا تويمه
٣	سليم شاهين النصر
٣	بولص شاليطا
٢	فرح ابو جارور
٥٢	مجموع

الذبائح

جاءنا من حضرة سكرتير النادي الرياضي الاسلامي في الثغر ان هيئة الادارة قررت تمثيل رواية «الذبائح» العصرية الجميلة على مسرح المدرسة الارثوذكسية مساء الاحد القادم ليلة الاثنين في ٢ تشرين الاول سنة ٩٢٧ الساعة الثامنة والنصف تماماً . وستتخلل الرواية منالوجات واناشيد وطنية وتطرب الحضور ايضاً جوقة موسيقية شجية .

فنحن نحث القراء على معاضدة هذا النادي الفتي بالاقبال على شراء تذاكر الرواية .

تباع التذاكر عند احد اعضاء النادي السيد خليل تلاوي بشوق بسترس وعند السيد محمد زكي عبدو قرب الجامع

مدارس الفرير بيافا

رأسة مدارس الفرير بيافا تعلن للجمهور الكريم انها ستفتح ابواب مدارسها للطلبة في يوم الاثنين الواقع في ٣ تشرين الاول وان المعلمين سيكونون في خدمة التلامذة المستجدين والقدماء لاجل الامتحانات المدرسية في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ ايلول .

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

※ مطبعة جريدة فلسطين ※